

باسم الآب والابن والروح القدس

صلاة الغروب

عيدُ بشارَةِ والدَةِ الإلهِ الكليَّةِ القداسَةِ، والدائمةِ البتوليَّةِ مريمِ

الكاهن: تَبَارَكَ اللهُ إِلَهُنا كُلَّ حِينِ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

هَلَمُّوا نَسْجُدْ وَنرْكَعْ لِمَلِكِنَا وَإِلَهُنا.

هَلَمُّوا نَسْجُدْ وَنرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهُنا.

هَلَمُّوا نَسْجُدْ وَنرْكَعْ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكِنَا وَإِلَهُنا.

المزمور ١٠٣

بارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَقَدْ عَظُمْتَ جَدًّا. الاعْتِرَافُ وَعِظْمُ الْجَلَالِ تَسْرَيْتِ. اللَّابِسُ النُّورَ مِثْلَ الثَّوْبِ. الْبَاسِطُ السَّمَاءَ مِثْلَ الْخَيْمَةِ. وَالْمُسَقِّفُ بِالْمِيَاهِ عَلَالِيَهُ. الَّذِي جَعَلَ السَّحَابَ مَرَكِبَتَهُ. الْمَاشِي عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ. الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا وَخَدَامَهُ لَهَيْبِ نَارِ. الْمُؤَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَزُولُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. رَدَاؤُهَا اللَّجَّةُ كَالثَّوْبِ. عَلَى الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ. مِنْ انْتِهَارِكَ تَهْرَبُ، وَمِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَجْزَعُ. تَصْعَدُ إِلَى الْجِبَالِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا. وَضَعْتَ لَهَا حَدًّا فَلَا تَتَعَدَّاهُ وَلَا تَرْجِعُ فَتُغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ. الَّذِي يُرْسِلُ الْعَيُونَ فِي الشَّعَابِ، وَفِي وَسْطِ الْجِبَالِ تَعْبُرُ الْمِيَاهُ، تَسْقِي كُلَّ وَحُوشِ الْغِيَاضِ، تُقْبِلُ حَمِيرَ الْوَحْشِ عِنْدَ عَظَشِهَا، عَلَيْهَا طَيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ، مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ تَنَادِي بِأَصْوَاتِهَا. الَّذِي يَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرَةِ أَعْمَالِكَ تَشْبَعُ الْأَرْضُ. الَّذِي يُنْبِتُ الْعُشْبَ لِلْبَهَائِمِ، وَالْخُضْرَةَ لخدمَةِ الْبَشَرِ. لِيُخْرِجَ خَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ وَخَمْرًا تُفْرِحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. لِيَبْتَهَجَ الْوَجْهَ بِالزَّيْتِ وَالْخَبْزُ يُشَدِّدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. يَشْبَعُ خَشْبُ الْغَابِ، وَأَرزُ لَبْنَانَ الَّذِي نَصَبْتَهُ. هُنَاكَ تُعَشِّشُ الْعَصَافِيرُ وَمَسَاكِنُ الْهَيْرُودِيِّ تَتَقَدَّمُهَا. الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلْأَيْلَةِ، وَالصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْأَرَانِبِ. صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْأَوْقَاتِ، وَالشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا. جَعَلَ الظُّلْمَةَ فَكَانَ لَيْلٌ وَفِيهِ تَعْبُرُ كُلُّ وَحُوشِ الْغَابِ. أَشْبَالُ تَزَارُ لَتَخِطِفَ، وَتَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا. أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فَاجْتَمَعَتْ، وَفِي صِيَرِهَا رِيضَتْ. يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى عَمَلِهِ وَإِلَى صِنَاعَتِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ. مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ، كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. قَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ خَلِيقَتِكَ. هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ، هُنَاكَ دَبَّابَاتٌ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ، حَيَوَانَاتٌ صِغَارٌ مَعَ كِبَارٍ. هُنَاكَ تَسْلُكُ السُّفُنُ، هَذَا التَّنِينُ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. وَكُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، لَتُعْطِيهَا طَعَامَهَا فِي حِينِهِ، وَإِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَهَا جَمَعْتَ. تَفْتَحُ يَدَكَ، فَيَمْتَلِئُ الْكَلُّ خَيْرًا، تَصْرِفُ وَجْهَكَ فَيَضْطَرِبُونَ. تَنْزَعُ أَرْوَاحَهُمْ فَيَفْنُونَ، وَإِلَى تَرَابِهِمْ يَرْجِعُونَ، تُرْسِلُ رُوحَكَ فَيُخْلِقُونَ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ. لَيْكُنْ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. لِيَفْرَحَ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَجْعَلُهَا تَرْعَدُ، وَيَمَسُّ الْجِبَالَ فَتَدَخُنُ. أَسْبَحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي وَأُرْتَلُّ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ موجودًا. لَيْلِدُ لَهُ كَلَامِي وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. فَلْيَبِدْ الْخَطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْأَثْمَةُ حَتَّى لَا يَوْجَدُوا فِيهَا. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. الشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا، جَعَلَ الظُّلْمَةَ فَكَانَ لَيْلٌ. مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ.

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجدُ لك، يا اللهُ. (٣ مرات) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

(الطلبة السلامية الكبرى المعروفة بالسينايتي الكبير)

الكاهن: بسلامٍ إلى الربِّ نطلب.

الجوق: يا ربُّ ارحم. (تُقال بعد كلِّ طلبه)

† مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ الَّذِي مِنَ الْعُلَى، وَخِلاصِ نَفُوسِنَا إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† مِنْ أَجْلِ سَلامِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَحُسْنِ ثَبَاتِ كَنائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيْمَانٍ وَوَرَعٍ وَخَوْفِ اللَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† مِنْ أَجْلِ أَبِينَا وَبَطْرِيْرِكِنَا ثِيُوفِيلُوسَ وَأَبِينَا وَرَثِيْسِ أَساقِفَتِنَا خَرِيْسْتُوفُورُسَ وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ، وَالْخُدَّامِ فِي الْمَسِيحِ وَجَمِيعِ الْإِكْلِيْرُوسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† مِنْ أَجْلِ مُلُوكِنَا الْمُحْفُوظِيْنَ مِنَ اللَّهِ وَكُلِّ بَلَاطِيْهِمْ وَجُنُودِهِمْ وَمُؤازِرَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ، (أَوْ هَذَا الْدَيْرِ الْمُقَدَّسِ) وَهَذِهِ الْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† مِنْ أَجْلِ اعْتِدالِ الْأَهْويَةِ وَخَصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمارِ وَأَوْقاتِ سَلامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† مِنْ أَجْلِ السَّائِرِينَ فِي الْبَحْرِ وَالْمُسافِرِينَ فِي الْبَرِّ وَالْجَوِّ، الْمَرْضَى وَالْمَضْنِيَّينَ وَالْمُغْتَرِبِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَسْرَى وَخِلاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† مِنْ أَجْلِ نِجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُب.

† اعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحْفَظْنَا يا اللهُ بِنِعْمَتِكَ.

† بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةِ الْقَدَّاسَةِ الطَّاهِرَةِ الْفائِقَةِ الْبَرَكَةِ الْمَجِيدَةِ، سَيِّدَتِنَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةِ مَرِيْمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيْسِينَ.

الجوق: أَيَّتُها الْفائِقُ قُدْسُها وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.

الكاهن: لِنُودِعْ أَنْفُسَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

الجوق: لَكَ يا رَبُّ.

الكاهن: لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لَكَ كُلُّ تَمَجِيدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ أَيَّتُها الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن السادس وزن: قد وضع القديسان)

† يا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي، اسْتَمِعْ لِي يا رَبِّ، يا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي، أَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي، حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْكَ، اسْتَمِعْ لِي يا رَبِّ.

† لِتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ، وَلِيَكُنْ رَفْعُ يَدِي كَذَبِيْحَةٍ مَسائِيَّةٍ، اسْتَمِعْ لِي يا رَبِّ.

† اجْعَلْ يا رَبِّ حَارِسًا لِقَمِي وَبَابًا حَصِينًا عَلَيَّ شَفَقِي.

† لا تَمَلْ قَلْبِي إِلَى كَلَامِ الشَّرِّ فَيَتَعَلَّلَ بَعَلِّ الخَطَايَا.
 † مَعَ النَّاسِ الْعَامِلِينَ الْإِثْمَ وَلَا أَتَّفِقُ مَعَ مُخْتَارِيهِمْ.
 † سَيُودِّبُنِي الصِّدِّيقُ بِرَحْمَةٍ وَيُوبِّخُنِي، أَمَّا زَيْتُ الخَاطِئِ فَلَا يُدْهَنُ بِهِ رَأْسِي.
 † فَإِنَّ صَلَاتِي أَيْضًا فِي مَسَرَّتِهِمْ قَدْ ابْتَلَعَتْ فُضَاتُهُمْ مُلْتَصِقِينَ بِصَخْرَةٍ.
 † يَسْمَعُونَ كَلِمَاتِي فَإِنَّهَا قَدْ اسْتَلِدَّتْ مِثْلَ سَمَنِ الْأَرْضِ الْمُنَشَّقِ عَلَى الْأَرْضِ تَبَدَّدَتْ عِظَامُهُمْ
 حَوْلَ الْجَحِيمِ.

† فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبَّ عَيْنَايَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلَا تَنْزِعْ نَفْسِي.
 † إِحْفَظْنِي مِنَ الفَحِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي وَمَنْ مَعَايِرِ صَانِعِي الْإِثْمِ.
 † تَسْقُطُ الخَطَاةُ فِي مَصَائِدِهِمْ، وَأَكُونُ أَنَا عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى أَنْ أَعْبُرَ.

المزمور ١٤١

† بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ، بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ تَضَرَّعْتُ.
 † أَسْكَبُ أَمَامَهُ تَضَرُّعِي وَأَحْزَانِي قُدَامَهُ أَخْبَرُ.
 † عِنْدَ فَنَاءِ رُوحِي مَنِّي أَنْتَ تَعْرِفُ سُبُلِي.
 † فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَسْلَكْتُ فِيهِ أَخْفُوا لِي فِخَا.
 † تَأَمَّلْتُ فِي الْمِيَامِينَ وَأَبْصَرْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي.
 † ضَاعَ الْمَهْرَبُ مَنِّي وَلَمْ يُجِدْ مَنْ يَطْلُبُ نَفْسِي.
 † فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، وَقُلْتُ أَنْتَ هُوَ رَجَائِي وَنَصِيبي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
 † أَنْصِتْ إِلَى طَلِبَتِي فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جَدًّا.
 † نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَنِي لِأَنَّهُمْ قَدْ اعْتَزَوْا عَلَيَّ.
 † أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي، لِكَيْ أَشْكُرَ اسْمَكَ.
 † أَيَّايَ يَنْتَظِرُ الصِّدِّيقُونَ حَتَّى تُجَازِيَنِي.
 † مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، يَا رَبِّ اسْتَمِعْ لَصَوْتِي.
 † لَتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.

إِنْ كُنْتَ لِلآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبُّ، يَا رَبُّ مِنْ يَثُبْتُ، فَإِنَّ مِنْ عِنْدِكَ الْاِغْتِفَارَ

† قَدْ أَنَاكَ جِبْرَائِيلُ مُسَلِّمًا يَا فَتَاهُ. لِكَيْ يَكشِفَ لِكَ قَصْدًا مَا قَبْلَ الدَّهْرِ هَاتِفًا بِكَ. إِفْرَجِي يَا
 أَرْضًا غَيْرَ مَبْذُورَةٍ. إِفْرَجِي يَا عَلِيْقَةً. غَيْرَ مُحْتَرَقَةٍ. إِفْرَجِي يَا عَمَقًا لَا يُسْبَرُ. يَا جِسْرًا يَبْلُغُ السَّمَاءَ
 وَجِرَّةً إِلَهِيَّةً لِلْمَنْ. إِفْرَجِي يَا سَلْمًا عَالِيَةً شَاهِدَهَا يَعْقُوبُ. يَا فُورَ آدَمَ إِفْرَجِي. فَهِيَ الرَّبُّ مَعَكَ.

مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبُّ، صَبَرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ، تَوَكَّلْتُ نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ

† قَدْ أَنَاكَ جِبْرَائِيلُ مُسَلِّمًا يَا فَتَاهُ. لِكَيْ يَكشِفَ لِكَ قَصْدًا مَا قَبْلَ الدَّهْرِ هَاتِفًا بِكَ. إِفْرَجِي يَا
 أَرْضًا غَيْرَ مَبْذُورَةٍ. إِفْرَجِي يَا عَلِيْقَةً. غَيْرَ مُحْتَرَقَةٍ. إِفْرَجِي يَا عَمَقًا لَا يُسْبَرُ. يَا جِسْرًا يَبْلُغُ السَّمَاءَ
 وَجِرَّةً إِلَهِيَّةً لِلْمَنْ. إِفْرَجِي يَا سَلْمًا عَالِيَةً شَاهِدَهَا يَعْقُوبُ. يَا فُورَ آدَمَ إِفْرَجِي. فَهِيَ الرَّبُّ مَعَكَ.

مِنْ انْفِجَارِ الصُّبْحِ إِلَى اللَّيْلِ، مِنْ انْفِجَارِ الصُّبْحِ فَلْيَتَّكِلْ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ

† قَدْ هَتَفَتِ العِذْرَاءُ إِلَى زَعِيمِ الْأَجْنَادِ. أَنْتَ تَبْدُو كِنَاسَانَ وَتَقُولُ مَا يَفُوقُ فَهَمَّ الْإِنْسَانِ. أَنْ اللَّهَ
 مَعِي فِي أَحْشَائِي يَحِلُّ. فَأَخْبِرْنِي إِذَا كَيْفَ لِي. أَنْ أَعْدُوَ مَقْدِسًا لِمَنْ عَرْشُهُ عَلَى الشَّارُوبِيمِ. فَلَا

تخدعني بالأقوال ولا تُغويني بالغرائب. لم أعرف زواجًا أو لذة كخبرة البشر. فيا لحيرتي كيف لي. إذا أن ألد أبنًا.

لأن من الرب الرحمة، ومنه النجاة الكثيرة، وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه

† قد هتفت العذراء إلى زعيم الأجناد. أنت تبدو كإنسان وتقول ما يفوق فهم الإنسان. أن الله معي في أحشائي يحل. فأخبرني إذا كيف لي. أن أجدو مقدسًا لمن عرشه على الشاروبيم. فلا تخدعني بالأقوال ولا تُغويني بالغرائب. لم أعرف زواجًا أو لذة كخبرة البشر. فيا لحيرتي كيف لي. إذا أن ألد أبنًا.

سبحوا الرب يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب

† قال من بلا جسد. لدى سماع البتول. حيث يرغب الإله تتلاشى ترتيبات الطبيعة. آمين بهذا. يا بكرًا طاهرة. وأما هي فهتفت. بحسب قولك فليكن لي الآن يا جبرائيل. سألد غير المنظور. وأعطيه من دمي جسدًا. لكي يستعيد الإنسان من حيث قد سقط. فصار وهو الرب القدير. إنسانًا كمثلنا.

لأن رحمته قد عظمت علينا وحق الرب يدوم إلى الدهر

† قال من بلا جسد. لدى سماع البتول. حيث يرغب الإله تتلاشى ترتيبات الطبيعة. آمين بهذا. يا بكرًا طاهرة. وأما هي فهتفت. بحسب قولك فليكن لي الآن يا جبرائيل. سألد غير المنظور. وأعطيه من دمي جسدًا. لكي يستعيد الإنسان من حيث قد سقط. فصار وهو الرب القدير. إنسانًا كمثلنا.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين (باللحن السادس)

† لقد أرسل من السماء. غفرائيل رئيس الملائكة. ليبشّر العذراء بالحب. فجاء إلى الناصرة. مُفكرًا في نفسه ومُنذهِلاً من العجب. كيف أن الذي في الأعالي وهو غير مدرك. يُولد من بتول. الذي له السماء عرش. والأرض موطئ قدمين. كيف يُوسع في حشا امرأة. كيف الذي لا يستطيع ذوو الستة الأجنحة. والكثيرو الأعين أن يتفرسوا به. قد سرّ أن يتجسد منها بكلمة فقط. فالآتي هو كلمة الله. فلماذا أتوقف ولا أخاطب الفتاة قائلاً. إفرجي يا مُمتلئة نعمة. الرب معك. إفرجي أيتها البتول النقية. إفرجي يا عروسًا لا عروس لها. إفرجي يا أم الحياة. مباركة ثمرة بطنك.

الكاهن: حكمة فلنستقم

المتقدم: يا نورًا بهيًا، لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي، القدوس المغبوط، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نورًا مسائيًا، نُسبح الآب والابن والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة، إنك لمستحق في سائر الأوقات، أن تُسبح بأصوات بارّة، لذلك العالم، لك يُمجد.

الكاهن: إسبيراس بروكيمنون.

بروكيمنون مساء الأثنين (باللحن الرابع)

الرب يستمع لي، إذا ما صرخت إليه. (مرتين)

ستيخن: إذ دَعَوْتُ استمعت لي يا إله برِّي.
الربُّ يستمع لي إذا ما صرختُ إليه.

تقرأ في هذه العشية المباركة ثلاث قراءات القراءة الأولى من سفر التكوين

الكاهن: حِكْمَةٌ فَلْنُضِغْ.

وخرج يعقوب من بئر الحلف ومضى إلى حاران. فصادف موضعا بات فيه. إذ غابت الشمس. فأخذ بعض حجارة الموضع، فوضعه تحت رأسه ونام في ذلك المكان. فرأى حلما: كأن سلما منتصبا على الأرض ورأسها واصل إلى السماء، وملائكة الله تصعد وتنزل عليها. والربُّ مستند عليها. فقال: «أنا إله إبراهيم أبيك وإله إسحاق. فلا تخف. إن الأرض التي أنت نائم عليها لك أعطيها ولنسلك. ويكون نسلك كرمل الأرض، وينمو متكاثرا نحو البحر وفي الجنوب والشمال والشرق. وتتبارك بك جميع قبائل الأرض وبنسلك. وها أنا معك أحفظك في كل طرقتك حيثما انطلقت. وسأردك إلى هذه الأرض. فإني لا أهملك حتى أتم كل ما كلمتك به». فاستيقظ يعقوب من نومه وقال: إن الرب لفي هذا الموضع، وأنا لم أعلم!». فخاف وقال: «ما أرهب هذا الموضع! ما هذا إلا بيت الله. وهذا باب السماء».

القراءة الثانية من نبوة حزقيال النبي

الكاهن: حِكْمَةٌ فَلْنُضِغْ.

ويكون أنه من اليوم الثامن فصاعدا، يقرب الكهنة على المذبح محرقاتكم وذبائح خلاصكم. فأرصى عنكم يقول السيد الرب. ورجع بي إلى طريق باب المقدس الخارجي المتجه نحو الشرق وكان مغلقا. وقال لي الرب: إن هذا الباب يكون مغلقا لا يفتح ولا يعبر منه أحد، لأن الرب إله إسرائيل سيدخل منه ويكون مغلقا. لأن هذا الرئيس يجلس فيه ليأكل خبزا. فيدخل في طريق رواق الباب، ويخرج من طريقه. وأتى بي في طريق باب الشمال إلى أمام البيت. فرأيت فإذا بيت الرب مملوء من المجد.

القراءة الثالثة من أمثال سليمان الحكيم

الكاهن: حِكْمَةٌ فَلْنُضِغْ.

الحكمة بنت لها بيتا. ونحتت سبعة أعمدة. ذبحت ذبائحها ومزجت في الكأس خمرها وهيأت مائدتها. وأرسلت عبيدها تدعو إلى كأسها منادية بصوت عالٍ تقول: من كان جاهلا فليعرج علي. فقالت للفاقد اللب: هلموا كلوا من خبزي، واشربوا من الخمر التي مزجت لكم. أتركوا الجهل فتحيوا، واطلبوا الفطنة فتعيشوا وتأتوا الفهم عن معرفة. من أدب الأشرار، يجلب على نفسه الهوان. ومن وبخ المنافق، يجلب على نفسه العار. فإن التوبيخ للمنافق، إنما هو ترضيض له. لا توبخ الأشرار لئلا يبغضوك. وبخ الحكيم فيحبك. أعط الحكيم حجة، فيصير أحكم. علم الصديق فيزداد قبولا. بدء الحكمة مخافة الرب. ورأي القديسين الفطنة. أما معرفة الشريعة فهي من خصائص البصيرة الصالحة. فإنك بهذه الطريقة تعيش زمانا طويلا وتزداد لك سنو الحياة.

والسبح لله دائماً

الكاهن: لِنَقُلْ كُنَّا مِنْ كُلِّ نَفُوسِنَا وَمِنْ كُلِّ نِيَاتِنَا لِنَقُلْ.

الجوق: يا ربُّ ارحم. (تُقال ٣ مرات بعد كلِّ طلبة)

† أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الْكُلِّ إِلَهَ آبَائِنَا، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَاِرْحَمِ.

† اِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِحَسَبِ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَاِرْحَمِ.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذَكْسِيِّينَ.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَبَطْرِيَرِكِنَا ثيوفيلوس وأبينا وَرئيسِ أساقفتنا خريستوفوروس

وَإِخْوَتِنَا رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَهَنَةِ الْمُتَوَحِّدِينَ وَالْكَهَنَةَ وَالشَّمَامَسَةَ، وَالرَّهْبَانِ وَالرَّاهِبَاتِ وَكُلِّ

إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامِ وَالْخَلَاصِ، لِعَبِيدِ اللَّهِ جَمِيعِ

الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذَكْسِيِّينَ وَرُؤَاةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ، وَوَكَلَائِهِ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ،

وَالْمَنْضَمِينَ إِلَى هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الْدَيْرِ الْمُقَدَّسِ) وَوَكَلَائِهَا وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهَا،

وَالسَّاكِنِينَ وَالْمَوْجُودِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَمِنْ أَجْلِ اِفْتِقَادِهِمُ وَالصَّفْحِ عَنْهُمْ وَغَفْرَانِ

خَطَايَاهُمْ.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمُطَوِّبِينَ الدَّائِمِيِّينَ الذِّكْرِ بَاني هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الْدَيْرِ

الْمُقَدَّسِ). وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الرَّاقِدِينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الْأَرْثُوذَكْسِيِّينَ الثَّالِثِينَ عَلَى حُسْنِ

الْعِبَادَةِ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ السَّعِيدِيِّ الذِّكْرِ أَنْثِيمُسُ، بُلِيكَرْبُسُ، أَنْثَاسْيُوسُ، كِيرْلُسُ، بَرُوكُوبْيُوسُ،

إَيْرُوثَاوسُ، جَرَّاسِيمُسُ، نِيْقُودِيمُوسُ، ذَمِيَانُوسُ، تِيْمُوثَاوسُ، فِينِيذَكْتُوسُ وَذِيوُدُورُوسُ

وَإَيْرِينْيُوسُ وَكُلِّ الْبَطَارِكَةِ الْمُطَوِّبِيِّينَ الذِّكْرِ.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْقَائِمِينَ بِالْخِدْمِ وَالْغَائِبِينَ فِي الْغُرْبَةِ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ الَّذِينَ

يَصْنَعُونَ الرَّحْمَةَ وَالَّذِينَ صَنَعُوهَا مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الْدَيْرِ الْمُقَدَّسِ) وَالَّذِينَ

يَخْدُمُونَ وَالَّذِينَ خَدَمُوا فِيهَا.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُثْمِرُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ الشَّرِيفِ، وَالَّذِينَ

يَتَعَبُونَ وَالَّذِينَ يُرْتَلُونَ فِيهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ الْوَاقِفِ الْمُتَوَقِّعِ مِنْ لَدُنْكَ الرَّحْمَةَ الْغَنِيَّةَ

الْعُظْمَى.

الكاهن: لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ،

الآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

أَهْلُنَا يَا رَبُّ أَنْ نُحْفَظَ فِي هَذَا الْمَسَاءِ بَعْدَ خَطِيئَةٍ. مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ، إِلَهَ آبَائِنَا مُسَبِّحٌ وَمُمَجَّدٌ

اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ. لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا، كَمَا تَكُنْ عَلَيْنَا عَلَيْكَ. مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمَنِي

وَصَيَاكَ. مُبَارَكُ أَنْتَ يَا سَيِّدَ فَهْمَنِي حَقُوقَكَ. مُبَارَكُ أَنْتَ يَا قُدُّوسَ أَنْرْبِي بَعْدَلِكَ. يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ

إلى الأبد، وعن أعمال يديك لا تعرض. لك ينبغي المديح، لك يليق التسبيح، لك يجب المجد،
أيها الأب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان، وإلى دهر الدهرين، آمين.
الكاهن: لنكمل طلباتنا المسائية للرب.

الجوق: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوق: يا رب ارحم.

الكاهن: أن يكون مساؤنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، من الرب نسأل.

الجوق: استجب يا رب. (تقال على كل طلبة)

+ ملاك سلام مرشداً أميناً حافظاً لنفوسنا وأجسادنا، من الرب نسأل.

+ غفران خطايانا والصفح عن ذنوبنا، من الرب نسأل.

+ الصالحات والموافقات لنفوسنا والسلام للعالم، من الرب نسأل.

+ أن نقضي بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة، من الرب نسأل.

+ أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزن ولا خزي وجواباً حسناً لدى منبر المسيح

المرهوب نسأل.

+ بعد ذكرنا الكليّة القداسة الطاهرة الفائقة البركة المجيدة، سيّدتنا والدة الإله الدائمة البتولية

مريم، مع جميع القديسين.

الجوق: أيّها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوق: لك يا رب.

الكاهن: لأنك إله صالح ومحب للبشر، وإليك نرفع المجد أيّها الأب والابن والروح القدس الآن

وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوق: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوق: ولروحك.

الكاهن: لنحن رؤوسنا للرب.

الجوق: لك يا رب.

يقراً الكاهن هذا الافشين:

أيّها الرب إلهنا، يا من طأطأ السموات ونزل لخلص جنس البشر. أنظر إلى عبيدك وإلى ميراثك.

لأن عبيدك إنما أحنوا رؤوسهم لك أيّها القاضي المرهوب المحب البشر. وقد أخضعوا أعناقهم

غير منتظرين المعونة من بشر بل مستمدّين رحمتك ومُتوقّعين خلاصهم. فأحفظهم في كلّ

حين وفي المساء الحاضر والليل المقبل، مصونين من كلّ عدوّ مضادّ شيطانيّ ومن الأفكار

الباطلة والهواجس الخبيثة.

الكاهن: ليكن عزّ ملكك مباركاً وممجّداً أيّها الأب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى

دهر الدهرين.

صلاة اللّيتين

إيذوميّات (باللّحن الأوّل)

† في الشهر السّادس. أرسلَ رئيسُ الأجنادِ إليك أَيُّهَا البتولُ النقيّة. ليُبشِّرِكَ بكلمةِ الخلاصِ
ويدعوكِ معًا هكّذا. إفْرَجِي يا ممتلئةُ نعمةِ الرّبِّ معكِ. إنَّكَ ستلدينِ إبناً هوَ مِنَ الآبِ قبلَ
الدهور. الذي يُخلِّصُ شعبَهُ من خطاياهم.

† في الشهر السّادس. أرسلَ مِنَ السّماءِ غفرائيلُ رئيسُ الملائكة. إلى الناصرةِ مدينةِ الجليل.
ليحملَ إلى النقيّةِ بشائرَ الفرح. فتقدّمَ نحوها وهتفَ قائلاً. إفْرَجِي يا ممتلئةُ نعمةِ الرّبِّ معكِ.
إفْرَجِي يا إناءً للجوهرِ غيرِ المّوسوع. لأنّ الذي لا تسعهُ السّماوات. قد وسعهُ حشاكِ أَيُّهَا
المباركة. إفْرَجِي يا نقيّة. يا إعادةَ آدم. ونجاةَ حوّا. وفرحَ العالم. وابتهاجَ جنسنا.

† لقد أرسلَ الملاكُ غفرائيلُ مِنَ السّماء. مِن لَدُنِ الله. إلى الناصرةِ مدينةِ الجليل. إلى بتولِ
بريئةٍ مِنَ الدنس. ليُبشِّرَها بالحبلِ بطريقةٍ غريبة. لقد أرسلَ عبدٌ عادِمُ الجسد. إلى المدينةِ
الحيّةِ الناطقةِ والبابِ العقليّ. ليُبشِّرَها بتنازلِ السيّدِ بالحضور. أرسلَ جنديٌّ سماويٌّ. إلى
بلاطِ المجدِ الحيّ الناطق. ليسبقَ فيهيئُ للخالقِ مسكناً عادِمَ الفساد. فتقدّمَ نحوها وهتفَ
صارحاً: إفْرَجِي يا عرشاً نارياً الصورة. أسمى شرفاً من ذوي الصوَرِ الأربع. إفْرَجِي يا سدّةً
سماويةً ملوكيّةً. إفْرَجِي يا جبلاً غيرَ مُقتطعٍ منه. ومنزلاً كليّ الكرامة. لأنّ فيكِ قد حلَّ كلُّ
كمالِ اللاّهوتِ بحسبِ الجسد. بمسرّةِ الآبِ الأزليّ. ومؤازرةِ الروحِ القدس. إفْرَجِي يا ممتلئةُ
نعمةِ الرّبِّ معكِ.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين (باللّحن الثاني)

† اليومَ غفرائيلُ يبشِّرُ الممتلئةُ نعمةً قائلاً: إفْرَجِي يا فتاةً لا عروسَ لها وعادمةُ الزواج. فلا
تُدْهشكِ صورتِي الغريبة. ولا تجزعي مئي. فأني رئيسُ الملائكة. إنّ الحيّةَ غوت حوّا قديماً.
والآنَ أبشِّرُكِ بالفرح. وتلبثينِ بلا فسادٍ. وستلدينِ الرّبَّ يا طاهرة.

خدمة الخمس خبزات

الكاهن: ارحمنا يا الله بحسبِ عظيمِ رحمتِكَ، نطلبُ إليكِ فاستجبْ وارحم.

الجوق: يا ربُّ ارحم. (تُقال ٣ مرات بعد كلِّ طلبه)

† وأيضاً نطلبُ مِنْ أَجْلِ المسيحيّين الحسنيّ العبادَةِ الأرثوذكسيّين.

† وأيضاً نطلبُ مِنْ أَجْلِ أبينا وبطريركنا ثيوفيلوس وأبينا ورئيسِ أساقفتنا خريستوفوروس
واخوتنا رؤساءِ الكهنّة، والكهنّة المتوحّدين والكهنّة والشمامسة، والرهبانِ والراهباتِ وكلِّ
إخوتنا في المسيح.

† وأيضاً نطلبُ مِنْ أَجْلِ الرّحمةِ والحياةِ والعافيةِ والسّلامِ والخلاصِ، لعبيدِ اللهِ جميعِ
المسيحيّين الحسنيّ العبادَةِ الأرثوذكسيّين وزوارِ القبرِ المقدّسِ، ووكلائهِ والمحسنينِ إليه،
والمنضمينِ إلى هذه الكنيسةِ المقدّسةِ (أو هذا الديرِ المقدّسِ) ووكلائها والمُحسنينِ إليها،
والساكنينِ والموجودينِ في هذه المدينة، ومن أَجْلِ افتقادِهِم والصفحِ عنهم وغفرانِ
خطاياهم.

† وأيضًا نطلبُ مِنْ أَجْلِ عُفْرَانِ خَطَايَا عبيدِ اللَّهِ الموجودينَ هَهُنَا، وَمِنْ أَجْلِ نُفُوسِ جميعِ المسيحيينَ الذينَ فِي ضيقٍ أَوْ شدةِ المُحتاجينَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَعُونَتِهِ، وَمِنْ أَجْلِ حَفْظِ هذهِ الكنيِسةِ المُقدَّسةِ (أَوْ هذاَ الديرِ المُقدَّسِ)، وَسُكَّانِهَا، وَمِنْ أَجْلِ سَلامِ كُلِّ العالَمِ وَرَاحَتِهِ، وَحُسنِ ثباتِ كَنائِسِ اللَّهِ المُقدَّسةِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلاصِ آبائِنَا وإِخوتِنَا الذينَ يَعْمَلُونَ بِنشاطِ وَيَخْدِمُونَ بِخوفِ اللَّهِ وَلمَعُونَتِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ شِفاءِ الذينَ فِي الأَمراضِ، وَمِنْ أَجْلِ الذِّكْرِ المَغبُوطِ وَرَاحةِ نُفُوسِ المُنتقلينَ مِنْ آبائِنَا وإِخوتِنَا الأُرتوذكِسيينَ الرَّاقِدِينَ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكانٍ، وَمِنْ أَجْلِ نِجاةِ المَأسُورِينَ، وَمِنْ أَجْلِ جميعِ الذينَ يَخْدِمُونَ فِي هذهِ الكنيِسةِ المُقدَّسةِ (أَوْ هذاَ الديرِ المُقدَّسِ)، لِنَقُلَ مِنْ أَجْلِهِمْ.

† وأيضًا نطلبُ مِنْ أَجْلِ حَفْظِ هذهِ الكنيِسةِ المُقدَّسةِ (أَوْ هذاَ الديرِ المُقدَّسِ) وَكُلِّ المُدُنِ والقُرى مِنَ السَّخَطِ والجُوعِ والوَباءِ والزَّلَزلِ والغَرِقِ والحَرِيقِ والسَّيفِ. وَمِنْ غاراتِ الغُرباءِ والحُرُوبِ الأَهليَّةِ والمَوتِ الفُجائِي. وَمِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ لَنَا إِلَهُنَا الصَّالِحُ المُحِبُّ البَشَرَ شُفُوعًا رُؤُوفًا مُتَعَطِّفًا، لِيَصْرِفَ وَيَرُدَّ عَنَّا كُلَّ سَخَطِ وَمَرَضٍ يَثُورُ عَلَيْنَا، وَيُنقِذَنَا مِنْ وَعِيدِهِ العادِلِ الذي يَتَهَدَّدُنَا وَأَنْ يَرَحِمَنَا.

الجوق: يا ربُّ ارحم. (٤٠ مرة) بالتناوب عشراً

الكاهن: وأيضًا نطلبُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَسْتَمَعَ الرَّبُّ الإلهُ صوتَ تَضَرُّعِنَا نَحْنُ الخَطَاةُ وَيَرَحِمَنَا.

الجوق: يا ربُّ ارحم. (٣ مرات)

الكاهن: استجبْ لَنَا يَا اللَّهُ مُخْلِصَنَا يَا رِجاءَ جميعِ أَقاصِي الأَرْضِ والذينَ فِي البَحْرِ بَعِيدًا. وَكُنْ غُفُورًا لَنَا يَا سَيِّدَ، كُنْ غُفُورًا لِخَطَايانَا وارحمانا، لِأَنَّكَ إِلَهُ رَحِيمٌ وَمُحِبُّ للبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرفَعُ المَجدَ أَيُّهَا الآبُ وَالابْنُ وَالرُوحُ القُدَّسُ. الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وَإِلَى دَهرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

الكاهن: السَّلامُ لَجميعِكُمْ.

الجوق: ولرُوحِكَ.

الكاهن: لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.

الجوق: لَكَ يَا رَبِّ.

الكاهن: أَيُّهَا السَيِّدُ الجَزِيلُ الرَّحمةُ، الرَّبُّ يَسُوعُ المَسيحُ إِلَهُنَا، بِشِفاعَتِ الكُلِّيَّةِ الطَّهارةِ سَيِّدَتِنَا المَجيِّدةِ الفائِقةِ البركةِ وَالِدَةِ الإلهِ الدَّائمةِ البتولِيَّةِ مَريمَ، الَّتِي نَحْتَفِلُ بِعَيدِ بِشارَتِها اليَومَ. وَبِقُوَّةِ الصَّليبِ الكَريمِ المُحيي. وَبِنِعمَةِ القَبْرِ المُقدَّسِ القابِلِ الحِياةِ. وَبِطَلَباتِ القُواتِ السَّماويَّةِ العَقلِيَّةِ الإلهيَّةِ العَديمةِ الأَجسادِ. وَبِتَضَرُّعَاتِ النَبِيِّ الكَريمِ السَّابِقِ المَجيِّدِ يُوحنا المَعمدانِ. وَالقَدِيسِينَ المُشَرَّفِينَ الرُّسُلِ الكُلِّيِّ مَديحُهُمْ. وَالقَدِيسِ المَجيِّدِ الرُّسُولِ الكُلِّيِّ مَديحُهُ يَعقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ رُؤُساءِ أَساقِفةِ أُورُشليمِ. وَأَبائِنَا القَدِيسِينَ مُعَلِّمِي المَسكونَةِ رُؤُساءِ الكَهنةِ العُظَماءِ بِاسيلِوسَ الكَبيرِ وَغَريغُورِيسَ الثالِوُلُوغُوسَ وَيُوحنا الذَهبِيَّ الفِمْ. وَأثناسِيسَ وَكيرلسَ وَيُوحنا الرُّحومَ بِطارِكةِ الإسكندَريَّةِ. وَأَبينا القَدِيسِ نيقولائوسَ رَئيسِ أَساقِفةِ ميرليكية. وَالقَدِيسِ سَبيريدونَ أَسقفَ تَريميثوسَ العَجايبِ. وَالقَدِيسِينَ المَجيِّدِينَ الشَّهداءِ العُظَماءِ جاورجِوسَ الحائِزِ رَايةَ الطَّفَرِ وَديمِيتَريوسَ الفائِضِ الطَّيِّبِ وَثاودورسَ التِرونيَ وَثاودورسَ قائِدِ الجِيشِ

ومينا الصانعي العجائب. والشَّهيد في الكهنة خرامبوس. والقديسين المجيدين الشهداء
الحسني الظفر. والقديسين المُشرفين الملكيين المتوجين من الله والمعادلي الرُّسل قسطنطين
وهيلانة. وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله. والقديسين الصديقين جدِّي المسيح الإله يواكيم
وحنة. والقديس (...). شفيع هذه الكنيسة المقدسة. وجميع قديسيك.
إجعل طلباتنا مقبولة، وهبنا عُفران زلاتنا، واسترنا بستر جناحيك، واطرد عنا كلَّ عدوِّ ومحارب،
وامنح السلام لحياتنا يا ربُّ، وارحمنا وارحم عالمك، وخلص نفوسنا بما أنك صالحٌ ومحبُّ
للشَّيخ.

الجوق: آمين.

يأخذ الكاهن المبخرة ويبارك البخور ويدور حول طاولة الخمس خبزات، مُرتلاً:

طروبارية العيد (باللحن الرابع)

اليوم رأسُ خلاصنا، وإعلانُ السرِّ الذي منذُ الدهور، فإنَّ ابنَ الله، يصيرُ ابنَ العذراء، وجبرائيلُ
يُبشِّرُ بالنعمة، فلنَهتفنَّ نحنُ أيضًا معه نحو والدة الإله قائلين: إفرحي يا مُمتلئة نعمة، الرَّبُّ
معك.

ثم يتناول الكاهن أحد الأرغفة ويرفعه قائلاً:

الكاهن: إلى الرَّبِّ نطلبُ.

الجوق: يا ربُّ ارحم.

الكاهن: أيُّها الربُّ يسوع المسيح إلهنا، يا منْ بارك الخمسة أرغفة في القفر واشبع منها الخمسة
الآف رجل، أنتَ بارك أيضًا هذه الخبزات والقمح والخمر والزيت، وكثرتها في هذه المدينة وفي
هذه البطيركية والأبرشية والوطن وفي عالمك أجمع. وقدس عبيدك المؤمنين الذين قدموها
والذين يتناولون منها، لأنك أنتَ الذي يُبارك ويُقدس الأشياء كلها أيُّها المسيح إلهنا، وإليك
نرفعُ المجد مع أبيك الذي لا بدء له وروحك الكليُّ قدسُه الصالح والمحيي، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى
دهرِ الداهرين.

الجوق: آمين.

الكاهن: الأغنياء افتقروا وجاعوا. أمَّا الذين يلتمسون الربَّ فلا يُعوزهم أيُّ خير.

الجوق: الأغنياء افتقروا وجاعوا. أمَّا الذين يلتمسون الربَّ فلا يُعوزهم أيُّ خير. (مرتين)

الابستِيخَن (إيديوميلًا باللحن الرابع)

† في الشهرِ السَّادسِ أرسلَ رئيسُ الملائكة. إلى عذراء نقيَّة. وإذ تفوَّه نحوها بالسَّلام. بشرَّها
بأنَّه منها يُوافي المنقذ. فلما تقبلت السَّلامَ بإيمان. حملت بك أيُّها الإله الذي قبل الأزل.
الذي سرُّ أن يتأنس بحالٍ لا تفسَّر. لخلص نفوسنا.

بشِّروا من يومٍ إلى يومٍ بخلص إلهنا

† إِنَّ وَالِدَةَ الْإِلَهِ. قَدْ سَمِعْتُ لُغَةً لَا تَعْرِفُهَا. لِأَنَّ رَئِيسَ الْمَلَائِكَةِ تَفَوَّهَ نَحْوَهَا بِأَقْوَالِ الْبَشَارَةِ. فَلَمَّا تَقَبَّلَتِ السَّلَامَ بِإِيمَانٍ. حَمَلَتْ بِكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الَّذِي قَبْلَ الْأَزْلِ. فَلذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَصْرُحُ نَحْوَكُ بَابْتِهَاجِ قَائِلِينَ: أَيُّهَا الْإِلَهُ الَّذِي تَجَسَّدَ مِنْهَا بِغَيْرِ اسْتِحَالَةٍ. إِمْنَحِ السَّلَامَ لِلْعَالَمِ. وَلِنَفُوسِنَا الرَّحْمَةَ الْعَظْمَى.

رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً

† هَا الْآنَ قَدْ ظَهَرَتْ إِعَادَةُ دَعْوَتِنَا. لِأَنَّ الْإِلَهَ يَتَّحِدُ بِالْبَشَرِ بِحَالٍ تَفُوقِ الْوَصْفِ. وَبِصَوْتِ رَئِيسِ الْمَلَائِكَةِ قَدْ تَلَاشَتْ الضَّلَالَةَ. لِأَنَّ الْعِذْرَاءَ تَقَبَّلَتْ الْفَرَحَ. وَصَارَتْ الْأَرْضِيَّاتُ سَمَاوِيَّاتٍ. وَالْعَالَمُ أُعْتِقَ مِنَ اللَّعْنَةِ الْقَدِيمَةِ. فَلتَبْتَهَجِ الْخَلِيقَةَ. وَلتُسَبِّحِ هَاتِفَةً: أَيُّهَا الرَّبُّ مَبْدَعُنَا وَفَادِينَا الْمَجْدُ لَكَ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ. (بِاللَّحْنِ الرَّابِعِ)

† الْيَوْمَ بِشَائِرِ الْفَرَحِ بِالْمَوْسِمِ الْبَتُولِيِّ. لِأَنَّ السُّفْلِيَّاتِ تَتَّحِدُ بِالْعُلُويَّاتِ. فَآدَمُ يَتَجَدَّدُ. وَحَوَاءُ تَنْعَتُ مِنَ الْحَزَنِ الْأَوَّلِ. وَالْمِظَلَّةُ الَّتِي مِنْ جَوْهَرِنَا قَدْ حَصَلَتْ هَيْكَلًا لِلَّهِ. بِتَأْلِهِ الطَّيْنَةُ الْمُسْتَمَدَّةُ مِنْهَا. فَيَا لَهُ مِنْ سُرٍّ. إِنَّ مَاهِيَّةَ التَّنَازُلِ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ. وَطَرِيقَةُ الْحَبْلِ غَيْرُ مَوْصُوفَةٍ. فَمَلَائِكُ يَخْدُمُ الْعَجَبَ. وَالْحِشَاءُ الْبَتُولِيُّ يَتَقَبَّلُ الْإِبْنَ. وَالرُّوحُ الْقُدُسُ يُرْسَلُ. وَالآبُ مِنَ الْعُلُوِّ يُسَرُّ مَرْتَضِيًّا. وَالْمِصَالِحَةُ قَدْ تَمَّتْ بِإِرَادَةِ عَامَّةٍ. الَّتِي فِيهَا وَبِهَا إِذْ قَدْ تَخَلَّصْنَا. فَلنَرْنِمُ نَحْوَ الْبَتُولِ مَعَ غَفْرَتَيْلِ هَاتِفِينَ: إِفْرَجِي يَا مُمْتَلِئَةٌ نِعْمَةً. الرَّبُّ مَعَكَ. الَّتِي مِنْهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا وَمَخَلَّصُنَا إِتَّخَذَ طَبِيعَتَنَا وَضَمَّهَا إِلَيْهِ. فَإِلَيْهِ ابْتِهَلِي أَنْ يُخَلِّصَ نَفُوسَنَا.

الكَاهِنُ: الْآنَ تَطْلُقُ عَبْدَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ عَلَيَّ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَّلَامٍ. فَإِنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتَ خَلَاصَكَ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ أَمَامَ وَجْهِ كُلِّ الشُّعُوبِ. نُورًا لِاسْتِعْلَانِ الْأُمَمِ وَمَجْدًا لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.

القَارِي: قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَرْحَمُنَا. (٣ مَرَاتٍ)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أَيُّهَا الثَّالِوثُ الْقُدُّوسُ أَرْحَمُنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ اظْلَعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

يَا رَبُّ أَرْحَمِ، يَا رَبُّ أَرْحَمِ، يَا رَبُّ أَرْحَمِ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِّرْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا، كَمَا نَتْرُكُ لَنَا لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

الكَاهِنُ: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

القَارِي: آمِينَ.

طَرُوبَارِيَّةُ الْعِيدِ (بِاللَّحْنِ الرَّابِعِ)

١ اليومَ رَأْسُ خَلاصِنَا، وإِعْلَانُ السِّرِّ الَّذِي مُنْذُ الدُّهُورِ، فَإِنَّ ابْنَ اللَّهِ، يَصِيرُ ابْنَ العِذْرَاءِ،
وَجِبْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالنَّعْمَةِ، فَلنَهتِفَنَّ نَحْنُ أَيْضًا مَعَهُ نَحْوَ وَالِدَةِ الإِلهِ قَائِلِينَ: إِفْرَجِي يَا مُمْتَلِئَةً
نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكَ. (٣ مرات).

الكاهن: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الجوق: يَا رَبُّ ارحم.

الكاهن: بركةُ الرَّبِّ وَرَحْمَتُهُ تَحْلَلِنِ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَتِهِ الإِلهِيَّةِ وَمَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ كُلِّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الجوق: آمين.

في حالة عدم إقامة خدمة الخمس خبزات مع خدمة الغروب:

الكاهن: حكمة.

الجوق: بَارِكْ.

الكاهن: المَسِيحُ الْهُنَا، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الجوق: آمين.

الكاهن: لِيُوَطِّدَنَّ الرَّبُّ الإِلهُ إِيمَانَ الحَسَنِيِّ العِبَادَةِ الأَرْتُوذُكْسِيَّ المَقْدَسِ، الخَالِي مِنَ الشَّوَابِ،
مَعَ هَذِهِ الكَنِيسَةِ المَقْدَسَةِ (أَوْ هَذَا الديرِ المَقْدَسِ) وَهَذِهِ البَطْرِيكِيَّةِ والأَبْرَشِيَّةِ وَالوَطَنِ إِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

الكاهن: أَيُّهَا الفَائِقُ قَدْسُهَا وَالدَّةُ الإِلهِ خَلَّصِينَا.

القارئ درجًا: يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السَّيرَافِيمِ. الَّتِي بَغِيرِ
فَسَادٍ، وَوَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَهِيَ حَقًّا وَالدَّةُ الإِلهِ إِيَّاكَ نَعْظَمُ.

الكاهن: المَجْدُ لَكَ أَيُّهَا المَسِيحُ الإِلهُ يَا رَجَاءَنَا المَجْدُ لَكَ.

الجوق: المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.
يَا رَبُّ ارحم (٣ مرات) بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الأبُّ القُدَيْسِ.

الكاهن: أَيُّهَا المَسِيحُ الْهُنَا الحَقِيقِيُّ، يَا مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَجَسَّدَ مِنَ البَتُولِ لِأَجْلِ خَلاصِنَا. أَنْتَ
بِشَفَاعَةِ أُمَّكَ القُدَيْسَةِ سَيِّدَتِنَا وَالدَّةِ الإِلهِ، الكَلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ البَرِيئَةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الَّتِي نَحْتَفِلُ

اليَوْمَ بَعِيدَ بَشَارَتِهَا، بِقُوَّةِ الصَّلِيبِ الكَرِيمِ المُحْيِي، بِنِعْمَةِ القَبْرِ المَقْدَسِ القَابِلِ الحَيَاةِ. بِطَلْبَاتِ
القُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ العَقْلِيَّةِ الإِلهِيَّةِ العَدِيمَةِ الأَجْسَادِ. وَبِتَضَرُّعَاتِ النَبِيِّ الكَرِيمِ السَّابِقِ المَجِيدِ

يُوحَنَّا المَعْمَدَانَ. وَالقُدَيْسِينَ المُشْرِفِينَ الرُّسُلِ الكَلِّيِّ مَدِيحُهُمْ. وَالقُدَيْسِ المَجِيدِ الرُّسُولِ الكَلِّيِّ
مَدِيحُهُ يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ رُؤَسَاءِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمِ. وَالقُدَيْسِ (...). شَفِيعِ هَذِهِ الكَنِيسَةِ

المَقْدَسَةِ. وَالقُدَيْسِينَ المَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الحَسَنِيِّ الطَّفْرِ. وَأَبَائِنَا الأَبْرَارِ المُتَوَشَّحِينَ بِاللَّهِ.
وَالقُدَيْسِينَ الصَّدِيقِينَ جَدِّي المَسِيحِ الإِلهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَّهُ، وَجَمِيعِ قُدَيْسِيكَ، ارحمْنَا وَخَلَّصْنَا بِمَا

أَنَّكَ إِلَهُ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ.

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا القُدَيْسِينَ أَيُّهَا الرَّبُّ، يَسُوعُ المَسِيحُ الْهُنَا ارحمْنَا وَخَلَّصْنَا. آمين